نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني رقم (12)
الوضع الإقتصادي، العلاقة مع الأردن، العمل المسلح، ومواضيع أخرى
29–30أيلول و 1 تشرين أول 1994

المقدمة

قامت وحدة المسوح واستطلاعات الرأي العام في مركز البحوث والدراسات الفلسطينية بإجراء إستطلاعها الثاني عشر حول الوضع الإقتصادي، السلطة الوطنية، المشاركة النسائية في الانتخابات، العلاقات المستقبلية–الأردنية، وإنتخابات مجلس الحكم الذاتي وغيرها.

يأتي هذا الاستطلاع ضمن الاستطلاعات الدورية التي يقوم بها مركز البحوث وذلك من أجل توثيق حقبة من تاريخ الشعب الفلسطيني وتسجيل ردود فعل أفراد المجتمع على الاحداث السياسية المتعاقبة. وعلى الدوام، يجري نشر نتائج الاستطلاع وتحليلها باللغتين العربية والانجليزية. إن هذه الاستطلاعات تمثل منبعاً حيوياً يزود الباحثين وصناع القرار وأفراد المجتمع الفلسطيني بما يحتاجونه من معلومات إحصائية وتحليلية . وتعطي الفرصة لكل أفراد المجتمع لإبداء آرائهم بحرية. ونود التنويه هنا إلى أن مركز البحوث والدراسات الفلسطينية لا يتبنى أو يعلن أو يلتزم بأية مواقف سياسية وينحصر إلتزامه في تقديم إسهام علمي اكاديمي، والقيام بالتحليل والدراسة العلمية الموضوعية ونشر نتائج دراساته وأبحاثه. وفي نفس الوقت فإن مركز البحوث يسعى من أجل تطوير أساليب البحث العلمي في فلسطين.

يلاحظ القارىء أن وحدة المسوح قد قامت في هذا الاستطلاع باستخدام أساليب بحثية جديدة في اختيار العينة وذلك من أجل زيادة مصداقية النتائج وتمثيلها لمجمل آراء الفلسطينيين. لقد تم إجراء كافة المقابلات في هذا الإستطلاع داخل البيوت التي تم إختيارها عشوائياً وذلك خلافاً للمرات السابقة التي تم فيها إجراء معظم المقابلات في الشوارع والأماكن العامة. وهذه الطريقة في إختيار العينة تسمح لنا بانتقاء مجموعة اكثر تمثيلاً للمجموع العام، ولكنها تقيد قدرتنا على إجراء مقارنات مع نتائج استطلاعتنا السابقة التي حصلنا عليها باستعمال طريقة اختيار مختلفة. إن هذا القول صحيح بشكل خاص فيما يتعلق بنتائج السؤال حول التعاطف السياسي، أو طريقة التصويت في الانتخابات حيث يميل المجيبون عن الاسئلة في المقابلات البيتية مثلاً لاخفاء تعاطفهم السياسي مع حركات ممنوعة تقوم بأعمال عسكرية ضد قوات الاحتلال وخاصة أن هذا الاستطلاع يتطرق أيضاً لمواقف المجيبين تجاه العمل العسكري ضد الاسرائيليين. ولهذا قرر المركز تأجيل نشر نتائج هذا السؤال للشهر القادم ليتم نشرها مع نتائج الاستطلاع الثالث عشر مما سيتيح لنا فرصة لدراسة وتحليل ومقارنة نتائج الاستطلاعين معاً.

خلفية

تميزت الفترة التي سبقت إجراء هذا الاستطلاع بمجموعة من الأحداث التي يمكن تلخيصها كالأتي:

–إزداد الحديث حول موضوع الانتخابات الفلسطينية لمجلس الحكم الذاتي حيث كان إتفاق إعلان المبادىء قد نص على أنها ستجري بتاريخ 13 أيلول 1994. وما زال موضوع الانتخابات مطروحاً حتى الآن على طاولة المفاوضات.

ما زال الموضوع الاقتصادي من أهم المواضيع التي تؤرق بال الفلسطينيين، وقد كان السيد أحمد قريع، وزير الاقتصاد في

السلطة الوطنية، قد صرح بأن عجلة الاقتصاد الفلسطيني قد بدأت بالتحرك، وكذلك صرح السيد فريح أبو مدين، وزير العدل، بان هناك تزايداً في تسجيل الشركات لدى الوزارة، أما بالنسبة للوضع الاقتصادي للأفراد فإن نتائج الإستطلاع تشير إلى أن الوضع ما زال سيئاً.

زاد النقاش في هذه الفترة حول الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة الامن الفلسطينية لمؤيدي قوى المعارضة وخصوصاً في قطاع غزة.

ما زالت المفاوضات الأردنية-الإسرائيلية في تقدم وعملية التطبيع مستمرة.

تم في هذه الفترة نقل الصلاحيات للفلسطينيين في مجال التربية والتعليم في الضفة الغربية.

منهجية البحث

أ- الإستبانة: لقد تم تصميم الاستبانة وأسئلتها من خلال التشاور مع مجموعة من الخبراء. ومن أجل اختبار صلاحية الأسئلة في قياس الآراء المختلفة فإنه تم إجراء دراسة أولية قام من خلالها باحثو المركز بمقابلة خمسين فلسطينياً مما أعطانا المجال لعمل التغييرات اللازمة لتفادي مشاكل محتملة في طرح وفهم الأسئلة. بالاضافة للدراسة الأولية، فقد تم اعطاء الاستبانة لعدد من الخبراء في هذا المجال الذين زودوا المركز بملاحظاتهم وتقييمهم للأسئلة.وقد تم تعديل الاسئلة لتتناسب مع مجموعة الملاحظات المقدمة. هذا وقد تمت إضافة مجموعة من المتغيرات للإستمارة الأصلية والتي شملت على تحديد لليوم الذي تم فيه إجراء المقابلة والتاريخ والساعة ومدة المقابلة. هذا بالإضافة إلى تحديد إسم مكان السكن وأنماط متابعة الأخبار. كل هذا من أجل زيادة مصداقية النتائج ومدى تمثيلها لأراء الفلسطينيين ولإختبار ما إذا كان لهذه العوامل تأثير في النتائج وما مدى هذا التأثير.

ب- العينة: لقد تم إجراء كافة المقابلات في هذا الاستطلاع داخل البيوت التي تم إختيارها عشوائياً وذلك خلافاً للمرات السابقة التي تم فيها إجراء معظم المقابلات في الشوارع والأماكن العامة. إتبع باحثو مركز البحوث والدراسات الفلسطينية مجموعة من الخطوات في إختيار العينة كانت على النحو التالي:

-تقسيم الضفة الغربية وقطاع غزة إلى مجموعة من الألوية حسبما هو مبين في جدول رقم 1.

تحضير لائحة تشتمل على كل التجمعات السكنية (قرية، مدينة، مخيم) في المناطق المختلفة، وتم إختيار عينة منها حسب أسلوب العينة العشوائية البسيطة وذلك بعد تصنيف هذه التجمعات حسب عدد السكان وتوزيعهم ونوع مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم) والقرب من المدينة.

جدول رقم (1): التوزيع العشوائي للعينة حسب المناطق

المنطقة (حجم العينة/النسبة المئوية)	**الموقع**	**المنطقة (حجم العينة/النسبة المئوية)**	**الموقع**
نابلس (9.4/117)	نابلس (مدينة)، بلاطة	طولكرم/قلقيلية	طولكرم (مدينة، طولكرم

	(مخيم) قبلان (قرية)، دير الحطب (قرية) طلوزة (قرية)، دير شرف (قرية)	(7,7/96)	(مخيم)، بلعا (قرية) سلفيت (بلدة)، عزون (قرية) اكتابا (قرية)
جنين (7,7/96)	جنين (مدينة)، جنين (قرية) برطعة (قرية)، عجة (قرية) عرابه (بلدة)، طمون (قرية)	أريحا (1.8/23)	أريحا (مدينة)، الجفتلك (مخيم)
رام الله/البيرة (9.5/119)	رام الله (مدينة)، البيرة (مدينة) الجلزون (مخيم)، بير زيت (قرية) بيت عور التحتا (قرية) عاروره (قرية)، بيتين (قرية)	الخليل (11.6/145)	الخليل (مدينة)، إذنا (بلدة) بني نعيم (بلدة) سعير (بلدة)، دير سامت (قرية) العروب (مخيم)
القدس (6.1/76)	البلدة القديمة (مدينة)، الشيخ جراح (مدينة)، الطور (مدينة)، شعفاط (مخيم)	بيت لحم 6.2/78	بيت لحم (مدينة)، بيت ساحور (بلدة) تقوع (قرية)، الدهيشة (مخيم) العيزرية (بلدة)، بتير (قرية)
غزة الشمال (11/137)	جباليا (مخيم)، بيت حانون (قرية)	غزة المدينة (11.3/141)	الرمال، الشجاعية
غزة الوسط (9/113)	المغازي (مخيم)، خانيونس (مخيم)، خانيونس (مدينة)	غزة الجنوب (8.7/109)	رفح (مدينة)، رفح (مخيم)

1. لقد تم تقسيم مواقع البحث الى عدة مناطق (بلوكات) يختار منها عدد 2-4 بشكل عشوائي (بالتعاون مع باحثي المركز).
2. عمل جولة أولية لأخذ فكرة عن حدود المنطقة (البلوك) التي سيتم فيها إجراء المقابلات.
3. رسم حدود المنطقة (البلوك) وحصرها بشكل محدد (أسماء الشوارع المحددة/ العلامات المميزة).
4. تقدير عدد البيوت في المنطقة (البلوك) بحيث لا يتجاوز 2000 بيت.
5. تقسيم عدد البيوت على عدد الاستمارات (مثلا 200 بيت÷10 استمارات=20)

6. البدء عند نقطة منطقية مثل أول الشارع والتحرك بشكل دائري أو متعرج أو حسب متطلبات المنطقة اذا كان فيها عدة شوارع أو متفرعة من أجل تغطية كافة الإتجاهات. واذا كان للمنطقة (البلوك) مركز واضح فيحصل البدء في المركز والتحرك بالاتجاهات الأربعة.
7. يتم إختيار البيت رقم 20 من أجل إجراء المقابلة الأولى ثم البيت رقم 40 لعمل المقابلة الثانية ... الخ.
8. عند اختيار البيت يتم اختيار الشخص للمقابلة حسب نظام القرعة المسبقة (قبل الدخول للبيت) وهنا تلزم قرعتان: 1) ذكر/أنثى. 2) صغار/كبار السن (40 عاماً هي نقطة الفصل).
9. تذهب للبيت ونطلب مقابلة شخص يتناسب مع الصفات التي نريدها، فاذا كان ذكراً/كبير السن، قد نطلب مقابلة رب الاسرة. واذا كانت أنثى/صغيرة السن قد نطلب مقابلة الأخت الكبرى، أو الزوجة.

10. اذا تعذر وجود الشخص المناسب في هذا البيت نختار البيت الذي يليه ونحاول أن نجد الصفات التي نهدف اليها. (القاعدة أن تتوفر الصفتان في الشخص، أما اذا توفر (في البيت التالي) صفة أساسية (ذكر، أنثى) واحدة فقط من الصفتين المطلوبتين فإننا نجري المقابلة).
11. إذا وجد في البيت أكثر من شخص تنطبق عليهم الصفات المطلوبة نلجأ للاختيار العشوائي بواسطة إعطاء كل منهم رقما معينا، ونطلب من أحدهم أن يختار أحد الأرقام الموجودة ونجري المقابلة مع الشخص الذي أختير بشكل عشوائي.

وقد مكننا النظام العشوائي المتبع في إختيار العينة من الحصول على التوزيع المبين في الجدول، وكذلك فإن الجدول يعطي إحصائيات مقارنة توضح توزيع العينة في حالة إتباع نظام إختيار العينة من البيوت وفي حالة إختيار العينة من الأماكن العامة كما كان الوضع في شهر حزيران 1994 .

جدول رقم (2): مقارنة توزيع العينة عينة البيوت (أيلول 1994) والأماكن العامة (حزيران 1994)

توزيع العينة	أيلول 94 (%)	حزيران 94 (%)	توزيع العينة	أيلول 94 (%)	حزيران 94 (%)
التوزيع الجغرافي			**التحصيل العلمي**		
الضفة الغربية	59.5	66.2	لغاية المرحلة الالزامية	44.9	30.2
قطاع غزة	40.1	33.8	ثانوي	32.2	32.6

			معهد (سنتين بعد التوجيهي)	10.5	16.5
			بكالوريوس	12.4	19.2
			ماجستير فما فوق	--	1.5
مكان السكن			**الحالة الشخصية**		
من سكان المدن	41.9	38.0	أعزب	23.8	31.8
من سكان البلدات	7.4	8.7	متزوج	72.3	64.5
من سكان القرى	24.9	31.2	مطلق أو أرمل	3.9	3.7
من سكان المخيمات	25.8	22.1			
وضع الإقامة			**الجنس**		
لاجىء	50.8	44.4	من الذكور	50.3	58.8
غير لاجىء	49.2	55.6	من الإناث	49.7	41.2
العمر			**العمل**		
22-18	20.1	21.5	عمال	10.9	0.
26-23	12.8	18.6	حرفيون	9.6	10.1
30-27	14.8	16.4	ربات بيوت	38.1	2.6
35-31	12.1	12.4	* متخصصون	2.7	4.0
42-36	12.0	12.1	**موظفون	9.6	18.6
50-43	12.4	9,2	تجار	5.7	8,6

50 فما فوق	16.4	9.8	طلاب	10.1	12.8
			مزارعون	2.6	2.1
			متقاعدون	1.3	0.5
			عاطلون عن العمل	9.4	7,7

*متخصصون: (مدرس جامعة، مهندس، طبيب، محام، صيدلاني، إداري عال ... وغيرها)

** موظفون: (معلم مدرسة، موظف حكومة، ممرضة، موظف شركة، سكرتير .... وغيرها)

وكما هو واضح من الجدول السابق فإن العينة البيتية أدت إلى تمثيل أكبر للفئات الأقل تعليما في المجتمع. وكذلك فقد إرتفع تمثيل ربات البيوت والكبار في العمر. بالنسبة للتوزيع المهني فإن تمثيل الموظفين والعمال كان في عينة البيوت أقل من عينة الأماكن العامة. هذا بالإضافة إلى أن العينة الجديدة قد أدت وبشكل عشوائي إلى تمثيل متساوٍ للرجال والنساء في المجتمع. ومما لا شك فيه أن التغيرات في الصفات الديمغرافية للعينة أثرت في نتائج الإستطلاع. فعلى سبيل المثال يظهر الجدول رقم 3 أن نسبة الأشخاص الذين يتابعون الأخبار دائما أو في غالب الأحيان قد قلت عن الاستطلاع الذي تم اختيار عينته من خلال الأماكن العامة، وبالمقابل فإن نسبة الذين لا يتابعون الأخبار قد إزدادت.

جدول رقم (3): مقارنة متابعة الأخبار مع عينة البيوت وعينة الأماكن العامة (%)

متابعة الأخبار	عينة البيوت أيلول 1994	عينة الأماكن العامة تموز 1994
دائما	25.4	33.1
غالبا	17.9	27.1
أحيانا	48.7	36.2
لا أتابع الأخبار	8.0	3.6

جمع البيانات: لقد شارك في إجراء هذا البحث ستون باحثاً ميدانياً مدربين بشكل جيد، وقد شاركوا في عدد من الورشات الدراسية حيث نوقشت أهداف الاستطلاع، كما التحق هؤلاء بمحاضرات حول آليات اختيار العينة، مقابلات البيوت، طرق المسح، البحث العملي والعمل الميداني. ومن أجل أغراض هذا البحث تم (إشراك) غالبية الباحثين في تجارب ميدانية

حقيقية سبقت الاستطلاع من أجل (التدرب)، حيث تم توضيح طريقة رسم الخرائط وتقدير عدد البيوت واختيار العينة. وقد عملوا في مجموعات يشرف عليها باحثون أكفياء، وقام باحثو المركز بزيارات أيام الخميس، والجمعة، والسبت. وكذلك فإن عدداً قليلاً من المقابلات تم إجراؤها يوم الأربعاء كما هو موضح في الجدول رقم 4 الذي يوضح نسبة المقابلات التي تمت خلال أيام الاستطلاع وكذلك الساعات التي تم فيها الاستطلاع وحجم العينة في كل فترة زمنية خلال اليوم.

جدول رقم (4): توزيع العينة حسب أيام المقابلات والوقت الذي تم فيه إجراء المقابلات (%)

أيام إجراء المقابلات	المقابلات%	وقت المقابلة	المقابلات %
الأربعاء 94/9/28	1.2	8-9:59 صباحا	13.2
الخميس 94/9/29	37.1	10-11:59صباحا	18.4
الجمعة 94/9/30	44.2	12-1:59	24.6
السبت 94/10/1	17.5	2-3:59	23.5
		4 فما فوق	20.3

ووجدنا من خلال البحث أن معدل الزمن اللازم لاختيار البيت وإجراء المقابلة هو 11 دقيقة.
ومما يجدر ذكره أن أكثر من (50%) من باحثينا هم من النساء، وتم إجراء جميع المقابلات وجهاً لوجه مع أفراد العينة. وقد أعطي لكل باحث عدد محدود من الاستبانات (معدل 15 إستبانة لمقابلات البيوت) وذلك لضمانٍ مقابلات دقيقة ومركزة. وبشكل عام رفض الاستجابة للمشاركة في الاستطلاع حوالي 8.6% من عينة البيوت، ولم تتضمن عينة البحث هؤلاء الأشخاص. وتشكل النساء الجزء الأكبر من الرافضين للمشاركة في الاستطلاع، ولم يصرح بعض الفلسطينيين بآرائهم السياسية وذلك في اعتقادنا بسبب الخوف، قلة التعليم أو الملل من السياسة.
وتم استخدام برنامج حاسوب احصائي (Spss) من أجل التدقيق والتحليل حيث مكن الباحثين من استثناء إجابات غير ممكنة. ومن الجدير بالذكر هنا أن نسبة الخطأ هي أقل من 3% وأن نسبة التمثيل الاحصائي تزيد عن 95%.

النتائج

أولاً: الأوضاع الإقتصادية

تم استطلاع أراء الفلسطينيين حول الوضع الإقتصادي بعد عام من توقيع إتفاقية إعلان المبادىء. كان من الواضح أن الغالبية لا يشعرون بأي تغيير إيجابي حيث صرح 50% بان أوضاعهم الإقتصادية بقيت على حالها ولم تتغير. بالإضافة إلى ذلك فإن 40.8% يقيمون أوضاعهم الاقتصادية على انها ساءت. وهناك 9.2% فقط صرحوا بأن أوضاعهم تحسنت.

ونلاحظ أن هناك اختلافاً بين قطاع غزة والضفة الغربية في هذا المجال، حيث صرح غالبية المبحوثين في غزة (48.5% منهم) بان أوضاعهم الاقتصادية قد ساءت بعد مضي عام على توقيع الاتفاق، وفي المقابل فإن 35.6% من سكان الضفة صرحوا بأن أوضاعهم الإقتصادية قد ساءت، وتبين من نتائج الإستطلاع أن 7.5% من سكان الضفة و 11.8% من سكان القطاع صرحوا بأن الوضع قد تحسن. وقد يعود الفرق بين الضفة وغزة للاعتماد الأكبر لقطاع غزة على العمالة في إسرائيل وهي من أهم مصادر الدخل التي تأثرت سلبياً خلال السنة الماضية.

وكان من الواضح أن سكان مدينة غزة نفسها يشعرون أكثر من غيرهم بتحسن أوضاعهم الإقتصادية حيث صرح 21.3% منهم بذلك، ويليهم في الشعور بتحسن الأوضاع سكان منطقة رام الله–البيرة حيث صرح 15.1% منهم بذلك. ولم يصرح أي شخص من الذين قابلناهم في أريحا بأن الأوضاع الاقتصادية قد تحسنت، وصرح 70% منهم بان الأوضاع بقيت كما هي و 30% صرحوا بأن الأوضاع قد ساءت (لاحظ صغر حجم العينة في منطقة أريحا). أما المناطق التي تشعر بأن الأوضاع الإقتصادية قد ساءت أكثر ما يكون فهي شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، يتبعهم في ذلك سكان مناطق طولكرم–قلقيلية، جنين، الخليل، وبيت لحم (جدول 5).

جدول رقم (5): المناطق مع النظرة للأوضاع الإقتصادية

	تحسنت	ساءت	بقيت على حالها ولم تتغير
نابلس	6.8	27.4	65.8
طولكرم	7.3	44.8	47.9
جنين	3.1	41.7	55.2
أريحا	-	30.4	69.6
رام الله	15.1	29.4	55.5
الخليل	11.0	45.5	43.5
بيت لحم	2.6	42.3	55.1
القدس	2.6	15.8	81.6
غزة الشمال	10.2	50,4	39.4

غزة المدينة	21.3	27.0	51.7
غزة الوسط	8.8	65.5	25.7
غزة الجنوب	4.6	56.0	39.4

هناك علاقة بين وضع الاقامة والنظرة للأوضاع الاقتصادية حيث وضح 45.4% من اللاجئين في العينة أن أوضاعهم الاقتصادية قد ساءت. في المقابل نجد أن 35.8% من غير اللاجئين ينظرون للوضع على أنه قد ساء. في نفس الوقت نجد أن سكان المخيمات يشعرون أكثر من غيرهم بسوء الأوضاع الإقتصادية حيث صرح بذلك 50.5% منهم، هذا بالمقارنة بـ 40.5%من سكان المدن و 35.4% من سكان القرى و 28% من سكان البلدات الذين يشعرون بأن أوضاعهم الإقتصادية ساءت. ونلاحظ أيضاً أن الفلسطينيين ذوي التحصيل العلمي الأقل ينظرون لأوضاعهم الإقتصادية على أنها أسوأ بينما نجد أن الفئات الأكثر تعلما ترى أن الوضع ما زال على حاله ولم يتغير منذ توقيع إتفاق إعلان المبادىء بتاريخ 1993/9/13.

تظهر نتائج الاستطلاع أنه حتى بين مؤيدي الفئات المؤيدة للعملية السلمية فإن القليل منهم نظروا لأوضاعهم الإقتصادية على أنها تحسنت. فنجد أن 11.4% من مؤيدي فتح و 16.7% من مؤيدي فدا و 20%من مؤيدي حزب الشعب ينظرون للوضع على أنه تحسن (جدول 6).

جدول رقم (6): التعاطف السياسي مع النظرة للاوضاع الإقتصادية (%)

	تحسنت	**ساءت**	**بقيت على حالها ولم تتغير**
الجبهة الشعبية	9.6	48.9	41.5
فتح	11.4	33.0	55.6
الجهاد الإسلامي	10.8	45.9	43.3
حزب الشعب	20.0	20.0	60.0
حركة حماس	8,1	48.4	43.5
الجبهة الديمقراطية	-	66.7	33.3
فدا	16.7	50.0	33.3

المستقلون الإسلاميون	2.3	61.4	36.3
المستقلون الوطنيون	7.0	49.3	43.7
غير ذلك	4.6	47.7	47.7
لا أحد	8.6	38.3	53.1

ثانيا: المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

بعد مضي سنة على توقيع إعلان المبادىء، تظهر نتائج الاستطلاع أن غالبية من الفلسطينيين ينظرون إلى المفاوضات الفلسطينية–الإسرائيلية نظرة إيجابية، حيث نجد أن 51.8% من المبحوثين قالوا بأن تأييدهم للمفاوضات قد زاد (23.3%) أو أن تأييدهم لم يتغير وما زالوا مؤيدين (28.5%). ونستطيع أن نقارن هذا بنسبة 37,3% من الفلسطينيين الذين صرحوا بأنهم ينظرون سلباً للمفاوضات، منهم 17.2% من الذين وضحوا بأن تأييدهم للمفاوضات قد نقص و 20.1% من الذين ما زالوا معارضين للتفاوض.

إن التقييم السلبي للمفاوضات يزيد في قطاع غزة عنه في الضفة، فقد صرح 44.2% من سكان القطاع بأن تأييدهم للمفاوضات قد نقص أو أنهم ما زالوا معارضين للتفاوض، بينما صرح بذلك 32.7% من سكان الضفة. وقد يعود ذلك إلى أن سكان الضفة ما زالوا يشعرون بأن استمرار المفاوضات ضروري من أجل إحداث التغييرات التي يطمحون لها، أما في قطاع غزة فإن الكثير من الأشخاص ينظرون إلى المفاوضات على أنها ليست بنفس الدرجة من الضرورة وكذلك فإن نسبة مؤيدي المعارضة في قطاع غزة أكبر منها في الضفة.

يظهر من نتائج الإستطلاع أن هناك علاقة بين منطقة السكن والنظرة للمفاوضات حيث نجد أن سكان مدينة غزة وعلى عكس المناطق الأخرى في القطاع ينظرون بشكل إيجابي للتفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين. فقد صرح 39% من سكان المدينة المشمولين في الاستطلاع بأن تأييدهم للتفاوض قد زاد بينما نجد أن 35.2% من سكان جنوب قطاع غزة يصرحون بأن تأييدهم للمفاوضات قد نقص (جدول 7).

جدول (7): المناطق الإستطلاعية مع النظرة للمفاوضات (%)

	زاد تاييدي للتفاوض بين م. ت. ف وإسرائيل	**نقص تأييدي للتفاوض بين م. ت. ف وإسرائيل**	**لم يتغير موقفي فما زالت معارضا للتفاوض**	**لم يتغير موقفي فما زلت مؤيدا للتفاوض**	**لا اعرف**
نابلس	22.2	12.0	10.3	45.3	10.2

طولكرم	26.0	22.9	10.4	33.3	7.4
جنين	34.4	10.4	15.6	30.2	9.4
أريحا	8.7	17.4	13.0	43.5	17.4
رام الله	21.8	16.0	20.2	29.4	12.6
الخليل	25.5	12.4	24.1	22.1	15.9
بيت لحم	20.5	16.7	24.4	21.8	16.6
القدس	18.9	16.2	20.3	25.7	18.9
غزة الشمال	22.1	16.2	26.5	23.5	11.7
غزة المدينة	39.0	9.2	14.9	29.1	7.8
غزة الوسط	17.9	.25	32.2	26.8	6.2
غزة الجنوب	5.6	35.2	31.5	23.1	4.6

يمكن تفسير الاختلاف في النظرة للمفاوضات بين مدينة غزة ومناطق الضفة من ناحية ومناطق شمال وجنوب غزة من ناحية أخرى بعامل اللجوء حيث نجد أن له تأثيراً على هذه النظرة. كما وتظهر نتائج الاستطلاع أن النظرة الإيجابية للتفاوض تزيد بين غير اللاجئين عن اللاجئين كما هو ظاهر في جدول (8).

جدول رقم (8): وضع اللجوء مع النظرة للمفاوضات %

	زاد تأييدي للتفاوض بين م. ت. ف وإسرائيل	**نقص تأييدي للتفاوض بين م. ت. ف وإسرائيل**	**لم يتغير موقفي فما زلت معارضاً للتفاوض**	**لم يتغير موقفي فما زلت مؤيدا للتفاوض**	**لا أعرف**
لاجيء	21.0	20.2	22.8	27.8	8.2
غير لاجيء	25.3	14.1	17.1	29.8	13.7

أما من حيث التعليم فتظهر النتائج أن المتعلمين ينظرون بشكل إنتقادي للمفاوضات فقد صرح 48.4% من حملة شهادة البكالوريس بأن تأييدهم للتفاوض قد نقص أو أنهم ما زالوا معارضين للتفاوض ، بينما صرح 46.4% منهم بأن تأييدهم قد زاد أو أنهم ما زالوا يؤيدون التفاوض. بالاضافة لهذا فأننا نجد أن التقييم السلبي للمفاوضات بين الطلاب يزيد عن التقييم الإيجابي فقد صرح 48.4% من الطلاب المشمولين في العينة بأن تأييدهم للتفاوض في نقص أو بأنهم ما زالوا معارضين للتفاوض، بالمقارنة مع 41.3% منهم الذين صرحوا بأن تأييدهم قد زاد أو أنهم ما زالوا مؤيدين للتفاوض.
وليس من المستغرب أن تظهر النتائج أن التأييد للتفاوض أكبر بين مؤيدي فدا وفتح من مؤيدي الإتجاهات المعارضة، وكان من الملفت للنظر ان النقص في التأييد للمفاوضات أعلى ما يكون بين المستقلين الوطنيين ومؤيدي حزب الشعب (جدول 9)

جدول (9): التعاطف السياسي مع النظرة المفاوضات (%)

	زاد تأييدي للتفاوض	**نقص تأييدي للتفاوض**	**لم يتغير موقفي فما زلت معارضا للتفاوض**	**لم يتغير موقفي فما زلت مؤيدا للتفاوض**	**لا أعرف**
الجبهة الشعبية	2.1	14.9	64.9	12.8	5.3
فتح	39.9	12.9	3.6	35.9	7.7
الجهاد الإسلامي	16.2	21.9	3.6	35.9	7.7
حزب الشعب	13.3	26.7	6.7	53.3	-
حماس	7.3	20.34	44.7	20.3	7.4
الجبهة الديمقراطية	6.7	33.3	53.3	-	6.7
فدا	58.3	8.3	-	33.4	-
المستقلون الإسلاميون	11.4	20.5	31.8	18.2	18.1
المستقلون الوطنيون	15.5	32.4	12.7	31.0	8.4

غير ذلك	16.4	20.3	14.1	37.5	11.7
لا أحد	9.9	15.5	28.0	20.5	26.1

ثالثاً: السلطة الوطنية

تؤكد نتائج الإستطلاع أن الفلسطينيين يعطون السلطة الوطنية فرصة لإثبات نفسها حيث صرح 40.8% منهم بان الوقت ما زال مبكراً للحكم على أداء السلطة وذلك بعد مرور أربعة أشهر على قيامها. في المقابل عبر 30.9% بأنهم راضون عن أداء السلطة، ووصلت نسبة عدم الرضا عن أداء السلطة إلى 21.2% وبرغم تشابه نسبة الرضا عن السلطة في الضفة (30%) والقطاع (32.1%) إلا أن نسبة عدم الرضا في قطاع غزة (26.5%) أعلى منها في الضفة (17.6%) وقد يكون لذلك علاقة بأن فلسطينيي غزة كانت لديهم فرصة أفضل لاتخاذ موقف واضح من السلطة.

تؤكد النتائج التي حصلنا عليها في قطاع غزة درجة كبيرة من الاستقطاب في المواقف، نجد أن سكان مدينة غزة هم الأكثر رضا عن السلطة الوطنية بينما نجد أن سكان الجنوب القطاع (رفح) هم الأقل رضا عن السلطة. في هذه المنطقة صرح 16.5% من المشمولين في العينة أنهم راضون عن اداء السلطة، بالمقارنة مع 41.8% من سكان مدينة غزة. إن التقييم الايجابي لأداء السلطة يتواجد في شمال الضفة (نابلس وجنين) أكثر من جنوبها. أما في أريحا فهناك انقسام في الاداء حيث صرح 26.1% بأنهم غير راضين عن اداء السلطة وصرح 21.7% بأنهم راضون عنه. ومن الملفت للنظر هو الاختلافات في الأداء بين مدينة غزة وباقي مناطق القطاع وكذلك بين مدينة غزة وأريحا حيث الرضا عن أداء السلطة أقل، الشيء الذي يمكن أن نرده إلى التركيز على مدينة غزة أكثر من غيرها من النواحي الاقتصادية ومن حيث التواجد الواضح لرموز السلطة هناك.

جدول (10): المناطق الاستطلاعية مع النظرة لأداء السلطة الوطنية (%)

	راض عنه	**غير راض عنه**	**أشعر أن الوقت مبكرا للحكم عليه**	**لا رأي**
نابلس	32.5	13.7	46.2	7.6
طولكرم	24.0	14.6	52.1	9.3
جنين	40.6	12.5	36.5	10.4
أريحا	21.7	26.1	52.2	-
لرام الله	23.5	20.2	47.9	8.4

الخليل	37.2	22.1	31.7	9.0
بيت لحم	24.4	19.2	44.9	11.5
القدس	25.0	17.1	42.1	15.8
غزة الشمال	37.0	32.6	26.8	3.6
غزة المدينة	41.8	13.5	41.1	3.6
غزة الوسط	29.2	23.9	43.4	3.5
غزة الجنوب	16.5	38.5	42.4	2.8

إن الرضا عن أداء السلطة يتواجد بشكل أكبر بين فئات المزارعين (43.8%) ، العاطلين عن العمل (38.1%) وربات البيوت (34%) . أما بالنسبة لعدم الرضا عن أداء السلطة فهو أعلى ما يكون بين فئة الموظفين الذين صرح 29.6% منهم بأنهم غير راضين عن هذا الأداء مقابل 20.2% راضون. ونجد أيضاً أن التقييم الايجابي لأداء السلطة أكثر ما يكون بين سكان البلدات يليهم في ذلك سكان المخيمات فالمدن والقرى بالتتابع.

وكان من الملاحظ أن هناك علاقة عكسية بين التحصيل العلمي والرضا عن أداء السلطة الوطنية حيث نجد أن 37.5% من الذين لم يتجاوز تحصيلهم العلمي المرحلة الالزامية يعطون السلطة تقييما إيجابيا بالمقارنة مع 17.6% من الذين يحملون الشهادات الجامعية.

هذا وكما هو متوقع فإن التقييم للسلطة الوطنية مرتبط بطبيعة الانتماء السياسي حيث أن مؤيدي فدا وفتح هم أكثر المجموعات رضا عن أداء السلطة. ومن الملفت للنظر ان نجد ان 46.7% من مؤيدي حزب الشعب غير راضين عن أداء السلطة (جدول 11).

جدول (11):التعاطف السياسي مع التقييم لأداء السلطة الوطنية (%)

	راض عنه	غير راض عنه	أشعر أن الوقت المبكر	لا رأي
الجبهة الشعبية	10.6	53.2	29.8	6.4
فتح	48.0	8.5	38.7	4.8
الجهاد الإسلامي	16.2	48.6	35.2	-

حزب الشعب	20.0	46.7	33.3	-
حماس	16.9	33.1	38.7	11.3
الجبهة الشعبية	13.3	40.0	40.0	6.7
فدا	50.0	8.3	33.3	8.4
المستقلون الإسلاميون	13.6	13.6	63.6	9.2
المستقلون الوطنيون	16.9	26.8	49.3	7.0
غير ذلك	23.7	22.9	46.6	6.8
لا أحد	21.6	23.5	42.0	12.9

رابعاً: تقييم أداء المعارضة الفلسطينية

تميل النسبة الأكبر من الفلسطينيين لتقييم أداء المعارضة الفلسطينية بشكل سلبي حيث صرح 33.5% منهم بأن أداء المعارضة غير مرض، بينما صرح 33.1% بان الوقت ما زال مبكراً للحكم على هذا الأداء. وفي المقابل فإن 19.5% من الذين تم إستطلاع أرائهم صرحوا بأنهم راضون عن أداء المعارضة. هذا ونجد أن الرضا عن أداء المعارضة أكبر بقليل في الضفة منه في غزة.

ومن المثير للإنتباه أن عدم الرضا عن أداء المعارضة موجود أيضا بين مؤيديها، فكما هو ظاهر في جدول (12) نجد أن 33% من مؤيدي الجبهة الشعبية و 27% من مؤيدي الجهاد الإسلامي غير راضين عن أداء المعارضة الفلسطينية.

جدول (12): التعاطف السياسي والنظرة إلى أداء المعارضة

	راض عنه	**غير راض عنه**	**أشعر ان الوقت المبكر**	**لا رأي**
الجبهة الشعبية	40.4	33.0	22.3	4.3
فتح	16.3	40.4	28.3	15.0
الجهاد الإسلامي	27.0	27.0	29.7	16.2

حزب الشعب	13.3	40.0	46.7	-
حماس	30.1	25.2	31.7	13.0
الجبهة الشعبية	33.3	26.7	40.0	-
فدا	25.0	33.3	41.7	-
المستقلون الإسلاميون	11.4	22.7	45.5	20.5
المستقلون الوطنيون	14.1	43.7	33.8	8.5
آخرون	17.7	27.7	44.6	10.0
لا أحد	14.2	23.5	38.9	23.5

إن الطلاب والتجار هم الأكثر رضا عن أداء المعارضة بينما أن المزارعين والمتخصصين هم الأقل رضا. هذا ونجد ان عدم الرضا من أداء المعارضة منتشر بشكل أكبر بين سكان البلدات يليهم في ذلك سكان المدن والقرى والمخيمات.

خامسا: العمليات العسكرية

سئل الفلسطينيون حول إستمرار لجوء بعض المجموعات الفلسطينية للعمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية في غزة وأريحا، فأجاب 32.7% من الذين تم إستطلاع أرائهم بأنهم يؤيدون إستمرار مثل هذه العمليات، بينما عبر 55.8% عن رفضهم لاستمرارية مثل هذه العمليات. فقد 11.5% قالوا بأنه لا رأي لهم في الموضوع.

ويبرز التأييد لاستمرار العمليات العسكرية في غزة أكثر منه في الضفة الغربية، حيث قال 38.8% من الغزيين الذين استطلعت آراؤهم انهم لا يؤيدون تلك العمليات مقارنة بـ 28.6% من أهل الضفة الغربية الذين يؤيدونها. ومن المحتمل إن سكان الضفة لا يؤيدون هذه العمليات تخوفا من أن مثل هذه العمليات العسكرية ربما تخلق عقبات أمام المفاوضات قبل أن يشملهم الحكم الذاتي كما هو الحال بالنسبة للغزيين وأهالي أريحا.

مقارنة بالضفة يوجد في غزة عدد اكبر ممن يسكنون مخيمات اللاجئين وهناك تأييد واضح للعمليات العسكرية في أوساط مخيمات اللاجئين أكثر منه في أي مكان آخر. كما أن هناك علاقة تبادلية ما بين منطقة الاقامة والنظرة إلى استمرار العمليات العسكرية ضد أهداف إسرائيلية حيث أن التأييد لاستمرار العمليات أكبر من معارضته في شمال وجنوب غزة، ومع ذلك فإن أقل تأييد لاستمرار العمليات جاء في مدينة غزة نفسها. كما يتضح أيضا أنه مقارنة بجنوب الضفة يوجد تأييد أقل في شمال الضفة لاستمرار هذه العمليات العسكرية (جدول 13).

جدول (13): المناطق مع تأييد إستمرار العمل المسلح في منطقتي غزة وأريحا (%)

	نعم أؤيد	لا أؤيد	لا رأي
نابلس	22.4	69.0	8.6
طولكرم	20.8	62.5	16.7
جنين	20.2	71.3	5.5
أريحا	21.7	52.2	26.1
لرام الله	29.4	56.3	14.3
الخليل	37.2	49.7	13.1
بيت لحم	38.5	48.7	21.8
القدس	31.6	61.8	6.6
غزة الشمال	53.3	40.1	6.6
غزة المدينة	19.3	64.3	16.4
غزة الوسط	38.9	54.9	6.2
غزة الجنوب	45.9	41.3	12.8

لقد أظهر الإستطلاع أن هناك علاقة بين العمر والنظرة للعمليات العسكرية حيث أن 41.2% من الفئة العمرية (18-22) أعربوا عن تأييدهم لاستمرار العمليات العسكرية، بينما أعرب 22.4% من فئة الأعمار 50 فما فوق عن تأييدهم لمثل هذه الفكرة. وكذلك هناك علاقة ما بين التأييد والتحصيل العلمي، حيث كان التأييد للعمليات اكبر بين أوساط المتعلمين. فعلى سبيل المثال أعرب 39.2% من الذين يحملون شهادة دبلوم متوسط عن تأييدهم للاستمرار في العمليات العسكرية، بالمقابل صرح 29.4% فقط من الذين أنهوا لغاية المرحلة الالزامية عن تأييدهم لاستمرار هذه العمليات.ومع ذلك فإن أكبر تأييد جاء من مخيمات اللاجئين، إلا أن هذا التأييد كان مساوياً تقريبا للمعارضة، حيث أن 44.9% من سكان المخيمات أيدوا استمرار اللجوء للعمليات العسكرية في حين أن 44.5% أبدوا معارضتهم لذلك. وبشكل عام،

فإن أقل تأييد لاستمرار العمليات العسكرية كان بين سكان البلدات ثم المدن فالقرى.
تميل الأغلبية من مؤيدي قوى المعارضة إلى تأييد العمل العسكري ضد أهداف إسرائيلية في منطقتي الحكم الذاتي غزة وأريحا. ويأتي هذا التأييد بشكل أكبر لدى مؤيدي الجبهة الشعبية، في حين تعارضه الغالبية من مؤيدي فتح وحزب الشعب وحزب فدا. (أنظر جدول رقم 14)

جدول (14): التعاطف السياسي والنظرة إلى إستمرار العمليات العسكرية (%)

	أؤيد	أعارض	لا رأي
الجبهة الشعبية	70.2	22.3	7.5
فتح	22.2	69.1	8.7
الجهاد الإسلامي	55.6	44.4	-
حزب الشعب	20.0	60.0	20.0
حماس	50.8	40.3	8.9
الجبهة الشعبية	60.0	33.3	6.7
فدا	8.3	91.7	-
مستقلون إسلاميون	38.6	47.7	13.7
مستقلون وطنيون	38.6	45.7	15.7
آخرون	27.1	58.1	14.8
لا أحد مما سبق	27.8	50.0	22.2

سادساً: النساء والانتخابات

سئل الفلسطينيون عن دور المرأة الفلسطينية في الانتخابات ومشاركتها في ذلك، فكانت الخيارات لهذا السؤال هي:-
-مشاركتها من خلال التصويت والترشيح بالإضافة إلى إعطائها عدداً مضموناً من مقاعد المجلس المنتخب.
-مشاركتها عن طريق التصويت والترشيح فقط.

-مشاركتها عن طريق التصويت فقط.
-عدم مشاركتها.
اختار 54% من الذين تم إستطلاع أرائهم الخيار الأول، و 17.8% الخيار الثاني و 16.1% الخيار الثالث و 16.1% الخيار الرابع. أما الرفض المطلق للمشاركة فقد عبر عنه 12.1% فقط. ويبدو ان التأييد للمشاركة النسائية كان أكبر في الضفة الغربية منه في القطاع، حيث أن 57.2% من الذين استطلعت أراؤهم في الضفة الغربية اختاروا الخيار الأول، مقارنة بـ 49.3% من سكان القطاع أختاروا نفس الخيار.
إن الاختلاف الوحيد بين الجنسين والذي انطوى على أهمية ودلالة خاصة هو في الخيار الأول، حيث أن معظم النساء (58.4%) اخترن هذا الخيار بينما اختاره 49.7% من الرجال (جدول 15)

جدول (15): الجنس والموقف من مشاركة المرأة في الإنتخابات (%)

	أحبذ مشاركتها في التصويت والترشيح بالإضافة لإعطائها عدداً مضموناً من مقاعد المجلس المنتخب	**أؤيد مشاركتها عن طريق التصويت والترشيح لعضوية المجلس**	**احبذ مشاركتها عن طريق التصويت فقط**	**لااحبذ مشاركتها في الانتخابات بأي شكل من الأشكال**
ذكر	49.7	19.1	17.6	13.6
أنثى	58.4	16.5	14.6	10.5

كما أن هناك علاقة مباشرة بين التعليم والتاييد للمشاركة النسائية. وفيما يتعلق بالمهنة فإن المتقاعدين هم الأكثر تأييداً للخيار الاول، يليهم الطلاب فالموظفون. وبالمقابل، فإن 21.9% من المزارعين الذين شملتهم العينة قالوا أنه يجب عدم إشراك النساء في الانتخابات، وأظهر الاستطلاع أن شمال الضفة الغربية أقل تأييداً لمشاركة النساء من وسطها وجنوبها. في غزة كان التأييد لمشاركة النساء في الشمال أكبر منه في الجنوب والوسط. أما فيما يتعلق بالانتماء السياسي فإننا نجد أن حزب الشعب هو الأكثر تحمسا للمشاركة النسائية تليه الجبهة الشعبية ثم فدا فالجبهة الديمقراطية، ثم تليهم فتح، المستقلون الوطنيون، المستقلون الإسلاميون وآخرون. بينما نجد أن أقل تأييد كان في الأوساط الاسلامية (حماس والجهاد والإسلامي) جدول (16).

جدول (16): الإنتماء السياسي والموقف من مشاركة المرأة في الإنتخابات (%)

	أحبذ مشاركتها في التصويت والترشيح بالإضافة لإعطائها عدداً مضموناً من مقاعد المجلس المقترح	أحبذ مشاركتها عن طريق التصويت والترشيح لعضوية المجلس	أحبذ مشاركتها عن طريق التصويت فقط	لا أحبذ مشاركتها في الانتخابات بأي شكل من الأشكال
الجبهة الشعبية	78.8	10.6	2.1	8.6
فتح	57.6	21.2	11.6	9.6
الجهاد الإسلامي	37.8	24.3	21.6	16.3
حزب الشعب	73.3	26.7	-	-
حماس	37.9	9.7	32.3	20.1
الجبهة الديمقراطية	66.7	6.7	20.0	6.6
فدا	100.0	-	-	-
المستقلون الإسلاميون	52.3	15.9	22.7	9.1
المستقلون الوطنيون	59.2	21.1	12.7	7.0
غير ذلك	46.9	22.3	21.5	9.3
لا أحد	42.8	12.6	22.56	22.0

سابعا: العلاقات الفلسطينية–الأردنية المستقبلية

لقد أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن الاغلبية (60.5%) من الفلسطينيين تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، وأن 20.9% يؤيدون وحدة إندماجية بين فلسطين والأردن، وأن 16.3% يحبذون قيام كونفدرالية بين الدولتين. وتظهر النتائج أن الغزيين كانوا الاكثر تحمسا للإستقلال. ففي غزة أيد 72.7% قيام دولة مستقلة مقارنة بـ 52.3% فقط في الضفة الغربية.وفي نفس الوقت أبدى ما مجموعه 45.4% من سكان الضفة الذين شملوا في الاستطلاع تأييدهم للوحدة أو

الكونفدرالية مع الأردن، فأيد حوالي 26.4% منهم قيام وحدة اندماجية تامة بين البلدين بينما أيد 19.0% منهم قيام كونفدرالية.

إن منطقتي نابلس والخليل تعتبران تقليديا من أكثر المناطق إرتباطا وتعاطفاً مع الاردن. وقد جاءت النتائج مؤيدة لذلك، حيث جاء التأييد للوحدة الإندماجية بشكل خاص في الخليل، ونابلس وطولكرم بينما كانت القدس الاكثر تأييداً للكونفدرالية (جدول 17).

جدول (17): المناطق والنظرة إلى العلاقة الفلسطينية الأردنية المستقبلية (%)

	دولتين مستقلتين فلسطين والأردن	وحدة إندماجية كاملة بين الأردن وفلسطين	كونفدرالية بين الأردن وفلسطين	أخرى
نابلس	39.7	31.9	22.4	6.0
طولكرم	49.0	31.3	19.7	-
جنين	56.3	25.0	16.7	2.0
أريحا	52.2	21.7	26.1	-
الخليل	55.9	33.8	9.0	1.3
بيت لحم	60.3	16.7	21.8	1.2
القدس	39.2	25.7	32.4	2.7
غزة الشمال	72.3	12.4	8.8	6.5
غزة المدينة	75.2	12.8	11.3	0.7
غزة الوسط	67.3	14.2	17.7	0.8
غزة الجنوب	75.2	11.0	11.9	1.9

إن هناك علاقة طردية بين العمر والتأييد لأحد أشكال الاتحاد مع الأردن، كما يوضح ذلك جدول رقم 18). فكلما زاد العمر زاد التأييد للوحدة أو الكونفدرالية.

جدول رقم (18): العمر والنظرة إلى العلاقة الفلسطينية الأردنية المستقبلية (%)

الفئات العمرية	دولتان مستقلتان فلسطين والأردن	وحدة إندماجية كاملة بين الأردن وفلسطين	كونفدرالية بين الأردن وفلسطين	أخرى
22-18	68.7	15.7	13.6	2.0
26-23	71.3	15.6	11.9	1.2
30-27	66.1	13.6	14.7	5.6
35-31	61.6	14.6	19.8	4.0
42-36	54.0	24.7	19.3	2.0
50	41.5	36.5	20.0	2.0

وتظهر نتائج الاستطلاع أيضا أن التأييد للوحدة مع الأردن أعلى بين أوساط من هم أقل تعليما، والمتقاعدين، والمتخصصين، والمزارعين وسكان البلدات. كذلك، فإن النتائج تظهر أن مؤيدي الجبهة الشعبية هم الأكثر تأييدا لقيام دولة مستقلة، في حين نجد ان المستقلين الإسلاميين وأفراد حزب فدا يميلون إلى احد أشكال الوحدة مع الأردن (جدول 19).

جدول (19): التعاطف السياسي والنظرة إلى العلاقة الفلسطينية-الأردنية المستقبلية

	دولتان مستقلتان فلسطين والأردن	وحدة إندماجية كاملة بين الأردن وفلسطين	كونفدرالية بين الأردن وفلسطين	أخرى
الجبهة الشعبية	80.9	8.5	7.4	3.2
فتح	61.8	17.7	19.0	1.5
الجهاد الإسلامي	59.5	21.6	10.8	8.1
حزب الشعب	73.3	13.3	13.4	-
حماس	64.5	21.0	12.1	2.4

الجبهة الديمقراطية	53.3	33.3	13.4	-
فدا	50.0	33.3	16.7	-
المستقلون الإسلاميون	47.7	34.1	15.9	2.3
غير ذلك	55.0	25.2	16.8	3.0
لا أحد	49.7	29.8	15.5	5.0

ثامنا وتاسعا:– الانتخابات

لقد أشارت نتائج الإستطلاع، بما يتوافق مع نتائج الإستطلاعات السابقة، أن 79% من الذين شملتهم عينة الاستطلاع يفضلون الانتخابات كأفضل الوسائل لاختيار ممثليهم. وفقط 12.4% فضلوا تعيينات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية. اما فيما يخص المشاركة بالانتخابات فإن 74.1% أعربوا عن رغبتهم في المشاركة فيها ، وهذه تعتبر نسبة مرتفعة خصوصا إذا ما قورنت بتلك التي الحصول عليها في استطلاع آب الماضي حيث أشار 65.1% فقط عن رغبتهم في المشاركة بها. ويعد تعبير مؤيدي المعارضة عن رغبتهم في المشاركة في الانتخابات أمراً جديراً بالملاحظة، كما يوضح ذلك (جدول 20).

جدول (20): التعاطف السياسي والنظرة إلى المشاركة في الإنتخابات

	نعم	**لا**	**غير متأكد**
الجبهة الشعبية	63.8	28.7	7.5
فتح	86.5	7.6	5.9
الجهاد الإسلامي	54.1	21.6	24.3
حزب الشعب	100.0	-	-
حماس	60.5	25.0	14.5
الجبهة الديمقراطية	46.7	26.7	26.6
فدا	91.7	8.3	-

المستقلون الإسلاميون	79.5	13.6	6.9
المستقلون الوطنيون	77.5	8.5	14.0
غير ذلك	75.4	10.0	14.6
لا أحد	51.2	31.5	17.3

نتائج استطلاع للرأي العام الفلسطيني
أيلول 1994

1 – بعد مضي عام على إتفاق إعلان المبادىء الفلسطيني–الإسرائيلي (إتفاق أوسلو) فإن اوضاعي الاقتصادية العامة قد:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1. تحسنت	9.2	7.5	11.8
2. ساءت	40.8	35.6	48.5
بقيت على حالها ولم تتغير	50	56.9	39.7
2– فيما يتعلق بعملية المفاوضات والتسوية السياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وبعد مرور عام على إتفاق إعلان المبادىء في أوسلو فإنه:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1– زاد تأيدي للتفاوض بين م.ت.ف وإسرائيل	23.3	24	22.3
2. نقص تأييدي للتفاوض بين م. ت. ف وإسرائيل	17.2	15	20.5
3. لم يتغير موقفي فما زلت معارضاً للتفاوض	20.1	17.7	23.7
4. لم يتغير موقفي فما زلت مؤيداً للتفاوض	28.5	30.3	25.7
لا أعرف	10.9	13	7.8

3– بالنسبة لاداء السلطة الوطنية الفلسطينية وبعد مرور أربعة أشهر على قيامها فإنني:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1. راضٍ عنه	30.9	30	32.1
2 .غير راض عنه	21.2	17.6	26.5
3. أشعر ان الوقت مبكر للحكم عليه	40.8	42.7	38
4. لا رأي	7.1	9.7	3.4
4– بالنسبة لأداء المعارضة الفلسطينية بعد مرور أربعة أشهر على قيام حكم ذاتي فلسطيني في غزة وأريحا فإنني:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1 . راض عنه	19.5	1.5	22.6
2 . غير راض عنه	33.5	35.3	30.9
3 . أشعر أن الوقت مبكر للحكم عليه	33.1	31.7	35,1
4. لا رأي	13.9	15.5	11.4
5- هل تؤيد إستمرار بعض القوى الفلسطينية باللجوء للعمل المسلح ضد أهداف إسرائيلية في منطقتي غزة وأريحا؟			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1 . نعم أؤيد	32.7	28.6	38.8
2 . لا أؤيد	55.8	59.2	50.6
3 . لا رأي	11.5	12.2	10.6
6- بالنسبة لدور المرأة الفلسطينية في الانتخابات السياسية القادمة فإنني:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**

1 . أحبذ مشاركتها في التصويت والترشيح بالإضافة لإعطائها عدداً مضموناً من مقاعد المجلس المنتخب.	54	57.2	49.3
2. أحبذ مشاركتها عن طريق التصويت والترشيح لعضوية المجلس	17.8	18.4	16.9
3. أحبذ مشاركتها عن طريق التصويت فقط	16.1	12.9	20.9
4 . لا أحبذ مشاركتها في الإنتخابات بأي شكل من الأشكال	12.1	11.5	12.9
4– بالنسبة لأداء المعارضة الفلسطينية بعد مرور أربعة أشهر على قيام حكم ذاتي فلسطيني في غزة وأريحا فإنني:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1 . راض عنه	19.5	1.5	22.6
2 . غير راض عنه	33.5	35.3	30.9
3 . أشعر أن الوقت مبكر للحكم عليه	33.1	31.7	35,1
4. لا رأي	13.9	15.5	11.4
7– بالنسبة للعلاقة الفلسطينية–الاردنية المستقبلية، فإنني أؤيد قيام:			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1 . دولتين مستقلتين: فلسطين والاردن	60.5	52.3	.72
2 . وحدة إندماجية كاملة بين الأردن وفلسطين	20.9	26.4	12.6
3 . كونفدرالية بين الأردن وفلسطين	16.3	19	12.2
4 . أخرى، (حدد)	2.3	.2	2.5
8– برأيك أفضل الطرق لتشكيل مجلس فلسطيني للحكومة الذاتية الانتقالية:–			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**

1 .تعيينات من قبل منظمة التحرير الفلسطينية	12.4	13.8	10.2
2. تعيينات من قبل الحركات والاتجاهات والتنظيمات	5.6	5.6	5.6
3. انتخابات سياسية عامة	79	77.3	81.6
4. غير ذلك (حدد)	3	3.3	2.6
9– هل ستشارك في الانتخابات السياسية العامة لاختيار أعضاء المجلس الفلسطيني للحكم الذاتي؟			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1. نعم	74.1	75	72.8
2. لا	15.3	16.5	13.6
3. غير متأكد	10.6	8.5	13.6
10– إذا ما جرت إنتخابات سياسية عامة، وقررت أن تنتخب، فإنك ستصوت لمرشحين من			
	المجموع%	**الضفة الغربية%**	**قطاع غزة%**
1 . الجبهة الشعبية	7.6	7.1	8.5
2 . حركة فتح	42.8	44.6	40
3 . الجهاد الاسلامي	3	2.6	3.6
4. حزب الشعب	1.2	0.8	1.8
5 . حركة حماس	10.1	8.7	12.1
6. الجبهة الديمقراطية	1.2	1.6	0.6
7. حزب فدا	1	1.2	0.6
8. المستقلين الاسلاميين	3.6	3	4.4

9 . المستقلين الوطنيين	5.8	5.3	6.5
10 . غير ذلك (حدد)	10.6	10.4	11
11. لا أحد مما سبق ذكره	13.1	14.7	10.9